

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



اصول التفسیر

مِنْ مَوْلَانَا الْمُفْتِی السَّیِّدِ مُحَمَّدٍ عَمِیدِ الرَّحْمٰنِ الْمُجَدِّدِ الْبَرِّکَتِیِّ

المفتی بجامع ناخدا بکلیتہ سابقا و المدرس بالمدرسہ العالیۃ

نشر و اذاعتہ السَّیِّدِ نَعْمَانَ الرَّیْدِیِّ مُدْرِیْرِ دَائِرَةِ نَشْرِ الْعُلُومِ

وَالطَّبَعُ طَبْعَ الْمَجِیدِ الْوَارِثِ الْکَرِیْمِ

فهرس مطالب التتوير في صول لتفسير

الفاتحة - في حد علم التفسير وموضوعه وفائدته وعرضه - تعريف الكتاب
 وآسورة - والآية - معنى القرآن - حرمته التفسير بالرأى - معنى التفسير
 وآلتاويل - كيفية نزول القرآن وجمعها وما يتعلق بها -

الفصل الاول - في التفسيرات التي ترجم الى نزول القرآن وفيه المكي والمدني
 والحضري والسفري والهناري والليلي والصفى والشتائي والفاششي أسباب
 النزول واول ما نزل واخر ما نزل -

الفصل الثاني - في التفسيرات التي ترجم الى اسناد وفيه المتواتر والمشهور
 والاحاد وذكر الرواة والحفاظ -

الفصل الثالث - في التفسيرات التي ترجم الى الاداء وفيها لوقت الابتداء ^{والوقت} ^{والوقت}

الفصل الرابع - في التفسيرات التي ترجم الى الالفاظ والمعاني المتعلقة بالحكم
 وفيه العام والخاص والمشترك والموؤل والظاهر والنص والمفسر المحكم
 والحفي والشكل والجمل والمتشابه والمقطعات القرآنية والحقيقة والجاز
 والاختصار مجازات والالتفات والاضمار والزيادة والتكرير والتقديم
 والتأخير واقسام القرآن والاستعارة والتشبيه والصريح والكنائية
 الفصل الخامس - في التفسيرات التي ترجم الى اسناد لال بالنظم وهو الاشكال

بعبارة النص وبإشارته وبدلالاته ومقتضاه

الفصل السادس - في التفسيرات التي ترجم الى بعضها يتعاقب بالحكم وفيه
 المفهوم والمقيد والمطلق والمقيد - والناسخ والمنسوخ -

الفصل السابع - في ذكر ما في القرآن من المطالب بطريق التضييع اي علم
 الاحكام والجدل والتذكير العلوم المستنبطة من القرآن -

الفصل الثامن - في ذكر ما يرجع الى الالفاظ وفيه الغريب والمعرب المتراخي
 والفصل والوصل والابجاز والظنابج المساواة والقصر الالهام والذكي الانقلاب اليها -
 الفصل التاسع - في خط المصحف ووجوب اتباعه -

الفصل العاشر - في اجاز القرآن -

الفصل الحادي عشر - في طبقات المفسرين والكتيب المصنفة في التفسير
 الخاتمة - في شرائط المفسر والتفسير -

التَّوْبِيرُ فِي أُصُولِ التَّفْسِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب تبصرة وذكرى لكل عبد وابة
صل وسلم اللهم على عبدك ورسولك صاحب الخلق العظيم والاحسان
العظيم سيدنا محمد المبعوث الى خيرمة بافضل كتاب على له واصحابه الرغائب
امَّا بعد - فيقول عبد ربه الولي لسيد محمد عبيد الاحسان بن السيد
عبد المنان المجدى البركتى الشهير بالمفتى عامهما الله تعالى باطفا الجلو
والحنفى هذا جزء لطيف في علم التفسير سميت التَّوْبِيرُ في اصول لتفسير
مرتبا على فاخته واحد عشر فصلا وخاتمة وذلك سنة ١٣٦٨ وارجو من
الله القبول بحرمته سيدنا الرسول صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين
آلِفَاتِحَتِهِ - علم التفسير علم يبيح فيه عن احوال الكتاب لعزير من حيث
نزوله وسناده واذا ابدى الفاظ ومعاني المتعلقة بالنظم والاحكام وغير
ذلك ووضوحه القران المجيد وفائدته السمكن باستنباط الاحكام
الشرعية على وجه الصحة وعرضه سعادة الدارين والكتاب القران
المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز بسوء منه والسوء الطائفة
من القران المسماة باسمه خاص توقيفا واقفا ثلاث آيات، والآية طائفة
من كلمات القران متميزة بفصل - ومعنى القران ان قران اعنى به

المراد لا ترجمته بغير العربية فانها الفاظ وليست بقرآن لعدم الاعجاز
 وان كانت دالة على معنى لقرآن ويحرم تفسير القرآن بالرأى لا التأويل
 والتفسير هي الشهادة على الله والقطع بانه تعالى عنى بهذا اللفظ
 هذا ولا يتأتى ذلك الا بالنقل واما التأويل فهو ترجيح احد الاحتمالات
 بدون القطع وقبول ان وافق الكتاب والسنة واصول الدين في العربية
 والا فلا يقبل ولا سيما اذا كان اتباعا للهوى مخالفا للشريعة واطلاق
 التفسير على التأويل مجاز واعلم ان انزل لقرآن عليه صلى الله عليه وسلم
 بعد بعثته في ثلاث وعشرين سنة في مدة اقامته مكة ثم بالمدينة في
 حضرته وفي سفره باوقات مختلفة وقد تكفل الله بجمعه في صدره
 صلى الله عليه وسلم فلم ينسه وقد حفظه كثير من الصحابة
 رضى الله عنهم في صدورهم وكانوا يقرأون ويقرؤون وكان صلى
 الله عليه وسلم يأمر اصحابه من كاتبى الوحي بان يكتبوه في العسب
 والرقاع والكتان وغيرها وكان ذلك جميع الايات المفترقة في سورها
 باشارة النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضى نزوله بوفاة النبي صلى الله
 عليه وسلم اهتم الخلفاء الراشدون ان يجمعوه في المصنف في موضع
 واحد فاشتهر باسم خليفة رسول الله سيدنا الصديق من تلك العسب
 والرقاع وغيرها ومن صدور الرجال مرتبا آياته وسورها كما كان مرتبا
 في عهدك صلى الله عليه وسلم توقيفا من صلى الله عليه وسلم محفوظا
 في صدور الحفاظ والقراء من الصحابة رضى الله عنهم ثم نسخ
 ثالثا من المصنف الصديق نسخا عديدة في خلافة سيدنا عثمان بامرة سنة
 خمس وعشرين وكان ذلك موافقا للعرضة الاخيرة التي عرض رسول الله

صلى الله عليه وسلم على جبرئيل في رمضان ثم أرسلها عثمان رضي الله عنه
 الى الافاق ونسبها الناس من ذلك الصحف المسمى بالعام نسخا كثيرة اكبر
 احصاؤها فانتشرت المصاحف في الافاق والبلاد وسور القرآن مائة واذا
 عشرة واياته ستتر الاف وثمانمائة وست عشرة اية وقد اودع الله سبحانه
 وتعالى في القرآن العظيم علم كل شيء وابان كل هدى وغنى فترى كل فرى
 فرينها يستمدح عليه يعظمه وان كتابه سبحانه وتعالى له هو مفر العلوم ومنبعها
 ودائرة شمسها ومطلعها مع جزالة لفظ وبلاغة اسلوب تبهر العقول تسلب
 القلوب اعجاز نظرها يقدر عليها الاعلام الغيوب بل اللهم انى عبدك وابن عبدك
 وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاء لك اسألك بكل
 اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك
 او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلمي
 ونور بصري وجلاء غمى وذهاب همى صلي الله تعالى على خير خلقه سيدنا
 محمدا وعلى آله وصحبه وسلم

الفصل الاول في التقسيمات التي تنزل في القرآن وهو ثلث اعشر
 الاول المكي وهو ما نزل قبل الهجرة

الثاني المدني وهو ما نزل بعد الهجرة وهو البقرة وال عمران والنساء و
 المائدة والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب القتال
 والفتح والحجرات والحديد والحجادة والحشر المتحنن الصف والجمعة والمنافقون
 والتغابن الطلاق والتحريم والقيامتة والقدر والزلزلة والنصر والمعوذتان
 والمواعى مكيات نعم في الفاتحة ثلثتها اقوال ثالثها انها نزلت مزينا وقيل القرآن
 والانسان والخالص من نيات النساء والرعد والحج والحديد والصف

والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات والله اعلم الثالث والرابع الحضر والسفرى والادل كثير والثاني من امثلة سورة الانفال وقوله تعالى وهذا ان خصمان (في سورة الحج) بيدد وقوله تعالى وان عاقبةم (في النحل) ياجد، واية التيمم (في المائة) بذات الجيش او البيداء وسورة الطه بين الحرميين في شان الحد يبيتا عند القفول وقوله تعالى اليوم اكملت لكم (في المائة) بعرفات وقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه (في البقرة) بسبى في حجة الوداع الخامس والسادس النهارى والليلي الاول كثير والثاني له امثلة منها سورة الفتح الى صراط مستقيما وقوله تعالى يا ايها النبي قل لا اله الا انا وبناات المؤمنين الاية في سورة الاحزاب واية الثلاثة الذين خلفوا في التوبة وقيل اية القبلة في البقرة والسابع، والثامن الصيفي والشتائي الاول كاية الكلالمة والثاني كالاية العشر في براءة الصديقين ام المؤمنين رضوا الله عنهما.

التاسع الفراشي كاية الثلاثة الذين خلفوا.

العاشر اسباب النزول وفيه تصانيف اشهرها للواحدى واشتملها للسيوطي وهم فيها اشياء كثيرة كقصته الافك واية السعي واية الحجاب وغيرها وما راوى فيه عن صحابي فمر فروع لانه لا مدخل فيه للاختصاص ويمكن ان تتعدد الاسباب والعبارة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيعم الحكم عند عدم قرينة مخصوص ولها فوائد منها ان معرفة السبب قد تعير على فهم الاية - الحادى عشر اول ما نزل لاحصائه اقرع باسم ربك ثم المديث وبالمدينة ويل للمطففين وقيل البقرة -

الثاني عشر اخر ما نزل فيه اقوال قيل اية الكلالمة (في اخو النساء) وقيل

آية الربو وقيل واتقوا يوما ترجعون الآية وقيل اخبر اربعة وقيل آية النظر **الفصل الثاني** في تقسيمات التي ترجع الى السند وهي خمسة -

الاول المتواتر وهو ما نقله طبقة عن طبقة لا يمكن تواطؤهم على ذلك عن مثاهم الى منتهاه وغالب القرائت كذلك ولا سيما السبعة المشهورة المنسوبة الى الائمة السبعة نافع وابن كثير وابي عمر وابن عامر وعاصم وحمة و الكسائي وكذا الثلثة المهمة للعشرة المنسوبة الى ابي جعفر ويعقوب وخلف وهذه العشرة حرف واحد من سبعة احرف الذي نزل عليه القرآن كما حققه السيوطي في الاتقان -

الثاني المشهور هو ما صحه سنده ولم يبلغ درجته المتواتر ووافق العربية والرسماى خط المصحف الامام واشتهر عند القراء فلم يعد من الغلط ومثاله ما اختلفت الطرق في نقله عن السبعة ومن اشتهر ما صنفت في المتواتر والمشهور من القرائت التيسير للذاني وقصيدة الشاطبي واوعية النشر في القرائات العشر وتقريب النشر كلاهما لمحرر الفن ابن الجوزي ويقرأ ويعمل بالمشهور كما متواتر لا يقرانه قران -

الثالث الاتحاد وهو ما صحه سنده لكن خالف الرسما والعربية ولم يشتهر اشتهار المذكور فلا يقرء به لانه ليس بقران بخلاف الاول والثاني فان شرط القران موافقة العربية والخط مع صحته السند نعم يعملون بتزيلا لها منزلة الاحاد وقد احتج ابو حنيفة على وجوب التتابع في صورة كفاية يمين بقراءة ابن مسعود متتابعات اما الشاذ الذي لم يجه سنده فليس بقران ولا يقرء ولا يعمل به -

الرابع والخامس الرواة والحفاظ الذين اشتهروا بحفظ القرآن من الصحابة

عثمان وعلي وأبي وثريد وابن مسعود وأبو الدرداء ومعاذ وأبو يزيد
 الأنصاري ثم أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب
 رضي الله عنهم ومن التابعين يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الأحمق
 وعجابه وسعيد وعكرمة وعطاء والحسن وعلقمة والأسود ونزير بن
 جليش وعبيدة ومسروق رحمهم الله تعالى واليه ترجع السبعة -

الفصل الثالث في التقسيمات التي ترجع إلى الأداء ومحمد ما كتب القراء
 والتجويد ذكرت شيئاً منها في رسالتي التنزيه في التجويد أذكر هنا منها أربعة
 الأول والثاني الوقف والابتداء أفردت بالتنصيف خلافاً لغير السجاء وبني
 في الوقف وهو تامر ان تم وحسن ان حسن الوقف لم يحسن الابتداء وقيل ان
 ان لم يكن تامراً ولا حسناً قال بن الجزيري وليس في القرآن من زوقف وجب ولا حرام غير
 سبب وهو الوقف في كل العربى وجاء والمستعمل منها عند ثمة القراء تسعة السكون
 وهو الأصل فيوقف على المتحرك بالسكون والزوم في الضم والكسر الاصليتين
 وهو النطق ببعض الحركات والاشتمال في الضم وذلك بالاشارة إلى الحركة من
 غير صوت وفي قوله تعالى لا تأمنا اشماء عند حفص وصاروا لا بد ال
 في الاسم المنصوب المنون فيوقف بالالف في مؤنث بالتاء يوقف عليه بالهاء
 واختلافوا في الهاء المرسومة تاء بعضهم بالتاء وبعضهم بالهاء والنقل فيما
 آخره همزة بعد ساكن نحو ذاء فيوقف عند حمزة بنقل حركتها اليه ثم فتح
 والأدغام فيما آخره همزة بعد ياء او واو نراء تين نحو برىء وقرء وذلك
 عند حمزة، والحد في الياء الزوائد عند بعض والاشبات في الياءات
 المحذوفات عند بعض والاشقاق في آخر الكلام من هاءات السكت عند من
 يلحقها في عمه وعمره وغيرها.

الثالث الجملة وهي ان تنحى بالالف نحو الياء وبالفحة نحو الكسرة واما الجملة
والكسرة كل سما وفعل يائي كوسى وكذائي بمعنى كيف وكذا كل موسويا
الاحتي ولدى والى وعلى ومازكى وامال مفعر بسم الله عزير بها -

الرابع تخفيف المهزلة وذلك بنقل حركاتها الى ساكن قبلها نحو قال فلم وبالبدل
لها مد من جنس حركة ما قبلها نحو يائي واسقاط بلا نقل نحو جاء اجلهم او بتسهيل
بينها وبين حركاتها او حركة ما قبلها نحو ايدا وفى لمهزة الثانية فى قوله تعالى عجى
تسهيل عند مفعر -

الفصل الرابع فى التقسيمات التي ترجع الى اللفاظ والمعاني المتعلقة بالحكا
وذلك ثلاثة وعشرون -

الاول لعام وهو ما وضع لكثير غير محموم مستغرق لجميع ما يصلح له وهو ما العام
الباقى على عموم كقوله تعالى وحرمت عليكم اهلتيكم او العام المراد بالخصوص
كقوله تعالى قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم او العام المخصوص وهو
كثير فى لقران كتفويض قوله تعالى والمطلقات يتربصن بالنفس من ثلاثة قروء
خصت منه الحامل والانثى بقوله تعالى اولاد الاحمال اجلهم ان الضعف
الاية وقوله تعالى واللائى يئسن من الحيض الاية -

الثانى الخاص وهو ما وضع لمعنى معلوم على لانفراد حينما كقوله تعالى فلما
قضى زيد منها وطرا او نوعا كقوله تعالى وان كان رجل يوثر كلالة
او حسنا كقوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان ؛
والثالث والرابع المشترك والمؤول فالاول ماله معنيان او التركبة
للحيض والطهر والمولى للسيد والعبد فما ترجع من المعنى فمؤول -
الخامس والسادس الظاهر والنص والاول ما ظهر مراد بصيحته فان

ان زاد وضوحاً فهو النص كقوله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فالآية ظاهرة في الاباحة ونص في العدد :

السابع المفسر هو ما ازداد وضوحاً على النص حيث لا يبقى وجه التأويل
والتخصيص كقوله تعالى فيجد المثلث كما همرا جمعون فانه ظاهر في السجود
لكنه يعمل بالتخصيص فانقطع ذلك بقول اجمعون .

والثامن المحكم وهو ما احكم مراده به عن احتمال السجود والتبديل كالآيات
الدالة على وجود الصانع وصفاته كقوله تعالى والله بكل شئ عليم :

التاسع الخفي وهو ما خفي المراد منه لعرضه على المطبق كآية الشرح في النبأ التي خصصها بالآية
العاشر المشكل وهو فوق الخفي لاحتياج الطلب التأمل كقوله تعالى ليلة القدر
خير من الف شهر فيؤدي الى تفضيل الشئ على نفسه بثلاث وثمانين مرة فبعد ان
عرف ان المراد الف شهر ليس فيها ليلة القدر الحادي عشر المجهول هو ما لم يتضح
دلالة وبيانه بالسنة كالصلاة فانه لغيره عاقل فبينما النبي صلى الله عليه وسلم صفتها
الثاني عشر المتشابه وهو ما لم يربح بيان مراده لشدة خفائه كالبيد في قوله
تعالى بيد الله فوق ايديهم والوجه في قوله تعالى ايما تولوا فثم وجه الله
ومناه المقطعات في اوائل السور وهي الهمزة - المص - الر - المز - لم يعص -
طه - طس - كسر - يس - ص - حم - طعسق - ق - ن .

الثالث عشر الحقيقية وهو اسم ما اريد به ما وضع له خاصاً او عاماً كقوله تع
واسجدوا :

الرابع عشر مجاز وهو اسم ما اريد به غير ما وضع له مناسبة فالنكاح في قوله
تعالى فانكروا عقد والتوفي موت مجاز وله انواع كثيرة ولا بن عبد الملك
في مجاز القرآن تصنيف ومن المجاز الاختصاص بجدن وغيره كقوله تعالى .

فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة إى فافط عدة وقوله أنا أنبئكم
بتأويله فإرساون يوسف إى فارساوة فجااء فقال يا يوسف وامثاله فى القرآن
كثيرة ومنه ترك خبر خوف صابر جميل إى فصبرى جميل ومنه مفرح ومنه
وجمع بعضها عن بعض كقوله تعالى والله وسر سوله إحق ان يرضوه وقوله
ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وقوله والملكاة بعد ذلك ظهير و
قوله تعالى وقال قريبنه هذا ما لى عتيد القيا فى جهنم وقوله رب
ارجعون ومنه لفظ عاقل لغيره وعكس نحو قولنا اتينا طائعين وقوله
لله يسجد ما فى السموات والارض ومنه التفات إى الانتقال من واحد من
الملكوم والخطاب والغيبة إى الاخرين كقوله تعالى حتى اذ كنت فى الفلك
فجرين بهم وقوله تعالى والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
ومنه اضمار نحو واسئل القرية إى هل القرية ومنه زيادة كقول
ليس كمثله شئ ومنه تكرير نحو كل سيعلمون ثم كل سيعلمون ومنه
تقديم وتأخير كقوله فضحكت فبشرناها بالسحى إى بشرناها فضحكت
ومنه سلب نحو يذبح ابناهم إى يا مريدنهم ومنه اقسام القرآن و
ذلك للتاكيد والاشهاد وفيه تصنيف لابن قيم ومنه الاستعارة و
هى تشبيه خال من ادانته كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه
استعير الموت للضلال والكفر والحياء للايمان والهدى اية والتشبيه
هو الدلالة على مشاركة امر لآخر فى معنى وشرطه ان يتران ادانته و
هى الكاف والمثل والمثل وكان وامثله كثيرة كقوله تعالى واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه الاية وقوله تعالى كان فى اذانهم قرا
الخامس عشر لصر يح وهو ما ظهر مراد به بينا كقوله تعالى حمل رسول الله

السادس عشر الكناية هي ما لم يظهر المراد الا بقدرتها كقول الله تعالى اني اخذتكم من قبل
الفصل الخامس في التقسيمات التي ترجع الى الاستدلال بالنظم وذلك
 اربعة الاول والثاني الاستدلال بعبارة النص باشارته الاول هو العمل بما
 سبق له الكلام والثاني العمل بما ثبت بنظم لغته مثلما هما قوله تعالى على
 الموود لانه رزقهم ركسوتهم فسبق الكلام بنظمه لا يجاب بالنفقة و
 الكسوة فاجابهما بعبارة النص وبنظمه اشارة الى ان النسب بالاياء
 الثالث الاستدلال بدلالة النص وهو ما ثبت بمعناه لغته كانهي
 عن التعاقب في قوله تعالى فلا تقل لهما اف يدل على حرمة الضرب
 بدون الاجتهاد.

الرابع اقتضاء النص هو ما لا يعمل بالنص لا بشرط تقدم عليه مثاله فتحرير
 رقبة يقتضى ملك الرقبة ولم يذكروا.

الفصل السادس في التقسيمات التي ترجع الى البعض ويتعلق بالحكم وهي خمسة
 الاول المفهوم وهو موافقة ان وافق حكما لمنطوق نحو ولا تقل لهما اف يفهم
 منه تحريم الضرب من باب اولى وتعالى وهو ما خالف حكم المنطوق و
 ذلك اما في الصفة نحو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يعنى يجب التبين في
 الفسق بخلاف غيره اذ في الشرط كقوله تعالى وان كن اولاد حمل
 فالنفقوا عليهم اي فغير اولاد الحمل ليس الانفاق عليهم او مفهوم
 الغاية كقوله تعالى فان طلقها فلا تقل لهما اف بعد حتى تنكح زوجا غيره
 اي فاذا نكحت فلا تقل لاول بشرط او مفهوم العدة نحو فاجلدوهم ثمانين
 جلدة اي لا اقل منه ولا اكثر فاعتبروا المفاهيم في البعض لا في
 البعض فاحتجوا بالتعيين الى دليل اخر.

الثاني والثالث المطلق والمقيد ككفارة القتل والظهار قيدت الاولى
 بالايان واطلقت الثانية في قوله تعالى ومن قتل مومنا خطأ فتحرير قربة
 مومنة وقوله تعالى فتحرير قربة من قبل ان يتأسا وهما على لتقيد والاطلاق
 الرابع والخامس لناسخ والمنسوخ وهو واقع في القران نعم اختلفوا
 في المقدر وذلك لان السلف كانوا يستعملونه بمعنى ازالة شيء
 بشئ اما بانتهاء مدة العمل وبصرف الكلام عن المعنى المتبادر او بيان
 كون قيد من القيود اتفاقيا او تخصيص عام وغيرها لا بازاء مصطلح اللفظ
 وهو بيان مدة الحكم المطلق في حقنا المعاصر عند الله، فانسع باب النسخ
 عند السلف وبلغ عند هم ايات المنسوخة قد رخصنا ثمة اما عند المتأخرين
 فامتنسوخ عدد قليل حتى عد الشاك ولي الله المحدث خمسة فقط و
 الله اعلم وفي الناسخ والمنسوخ تضائيف لا تغطي وكل منسوخ فناسخ
 بعدة في الترتيب الا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
 ازواجا وصية لهن واجههم متاعا الى حلول نسختها اية ينزغن بالنفسهن
 اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب وان تاخرت عنهما في النزول -
الفصل السابع في ذكر ما في القران من المطالب بطريق التنصيص وذلك في
 الاول علم الاحكام من الفرائض والحجرات والمنذوبات والمكروهات
 والمباحات من قسم العبادات والمعاملات والعقوبات وتفصيل هذا
 العلم منوط بمتة الفقيه وفيه تضائيف كاحكام القران للخصاص وابن
 العربي والتفسيرات لملاحيون :

الثاني علم الحاصصة والرد على لفرق الباطلة الضالمة من اليهود والنصارى
 والمشركين وغيرهم والتفريع على هذا العلم منوط بمتة المتكلم وفيه

تاويلات القرآن لما تريد ولنجم الدين الطوفي فيه تصنيف لطيف
 الثالث علم التذكير وهو ما بالاء الله من بيان خلق السموات والارض
 والمهام العباد ما ينبغي لهم ومن بيان صفات الله سبحانه وتعالى أو
 بأيام الله من قصص القرآن يعنى بيان الوقائع التى اوجدها الله تعالى
 من جنس تنعيم المطيعين وتعذيب المحرمين أو التذكير بالموت وما
 بعده من الحشر والنشر والحساب والميزان والجنة والنار وحفظ
 تفاصيل هذه العلوم وظيفتها الواعظ والمذكور وقد بسط الشاكر والى الله
 المحدث تفاصيل هذه العلوم الثلاثة فى الفونر الكبير واجاد اما العلوم
 المستنبطه من القرآن فكثيرة لا يمكن احصاؤها بسطها الامام السيوطي
 فى الاتقان والتجريبك وقد اشتمل كتاب الله العزيز على كل شئ كما قال
 تعالى واتزلنا عليك الكتاب تبيا ناكل شئ *

الفصل الثامن فى ذكر ما يرجع الى الالفاظ وذلك عشرة *

الاول الغريب اى معرفة معنى الالفاظ التى يحتاج الى البحث عنها فى
 اللغة ومرجعها النقل والكتب المصنعة فيه كثيرة ومن اشهر التصانيف
 فيه غريب العزبى ولابى حيان فيه تاليف لطيف للامام راغب في الالف حسن
 الثانى المعرب وهو لفظ استعملته العرب فى معنى وضع له فى غير لغتهم
 كالمشكوة للكوة بالحشيتى والسبيل اللطين المطبوخ فى الفارسيته وجمعها السبوطي
 نظما وبلغ نحو الستين *

الثالث المتراشف هو لفظان او اكثر بازاء معنى واحد وهو فى القرآن كثير
 منه الانسان والبيشربعنى وكذا الرجز والعذاب والرجس بمعنى -
 الرابع والاسم الواصل المراد بالواصل عطف الجملة بالفصل تركه مثاله

واذ اخذوا الى شياطينهم قالوا ائتنا بعد ما وهى الله يستهزئ بهم
فصل عظم يعطف لانه ليس من مقولتهم ومثال الاول ان الابرار لفي

تعبير وان الفجار لفي جحيم وصل بالعطف للمناسبة.

السادس والسابع والثامن الایجاز والاطناب والمساواة- الاول بامعناه
كثير ولفظي يسير مثاله وكمر في القصص ميوعة الآية والثاني التعبير
عن المعنى بزائد لفائدة نحو قال لما قل لك بزيادة لك توكيدا والثالث
هو التعبير عن المعنى بمساو وكقوله تعالى ولا يحق المكر لبيئ الاباهل
فان معناه مطابق للفظ.

التاسع القصير وهو تخصيص شيء بقوله تعالى وما محمد الا رسول -

العاشر- الاسماء في القران فيمن اسماء الانبياء خمستا وعشرون ايدى

نوح^١ - ادراس^٢ - ابراهيم^٣ - اسمعيل^٤ - اسحق^٥ - يعقوب^٦ - يوسف^٧ - لوط^٨
هود^٩ صالح^{١٠} - شعيب^{١١} - موسى^{١٢} - هارون^{١٣} - داود^{١٤} - سليمان^{١٥} - ايوب^{١٦}
ذوالكفل^{١٧} - يونس^{١٨} - الياس^{١٩} - اليسع^{٢٠} - زكريا^{٢١} - يحيى^{٢٢} - عيسى^{٢٣} - محمد صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين ومن اسماء الملائكة ثمانية جبرئيل وميكائيل و

هاروت وماروت والرعدا والسجيل فمالك وقعيد سلام الله على جميع الملائكة

اجمعين وغيرهم لقان وتبع ومريم وعمران واخوها هارون وغريب وطاوت
ومز الصبا بتزيد رضوا الله عندهم عن جميع عبادة الصالحين وفيه ذكر لبس قان جالت

الحادى عشر الكنى وليس في القرآن من الكنى غير ابى لهب اسم عبد

الثاني عشر الالقاب منها قية ذوالقرنين اسمه اسكندر واميسم اسمه
سيدنا عيسى بن مريم على نبينا وعليهم الصلوة والسلام

الثالث عشر المبهات وهي كثيرة في القرآن بسطها السيوطي في الاتقان

منها مؤمن من آل فرعون اسمه خزيميل والرجل الذي فوسيل اسمه حبيب بن موسى
 النجار وفتى موسى في الكهف يوشع بن نون والرجلان في المائدة يوشع وكالب
 وام موسى يوحانان وامرأة فرعون اسيه بنت مزاحم والعبد في الكهف هو
 الخضر والغلام الحيسور والملاك الذي في قصصهم هدد بن بدد والعزير في
 يوسف اظفير او قطير وامرأة راعيل واصحاب الكهف يميني امكسليمنا اسفوط
 اذرفطيونس كشافطيونس تبيونس يوانس بوس وكلهم قطير وهذا ان خصما زينة
 ونشيتة ووليد خصم وسيدنا حنكة وسيدنا عبيد كة بن الحارث وسيدنا على
 رضي الله عنهم خصم *

الفصل التاسع في خط المصحف اي مصحف سيدنا عثمان وهو المسمى بالراي
 اعلم انه قد وقعت في خط المصحف الامة اشياء خارجة عن القياسات التي
 عليها علم الخط والهجاء وما عاد ذلك بضير ولا نقصان لاستقامة اللفظ
 وبقاء الحفظ وكان اتباع خط الامة سنة لا تخالف قال عبد الله بن درويش
 خطان لا يقاسان خط المصحف وخط العروض لان الثاني يثبت فيه ما اثبت
 اللفظ ويستقط عنه ما اسقط الوجه وخط الامة توقيفي قال البيهقي مكنى
 مصيفا فينبغي ان يحافظ على هجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يغير
 فيها ولا يغيرها كتبوا شيئا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا ولسانا واعظم
 امانة منا وصنع في هذا الفن ابو عمر والداني المصنم والمراسي عنوان
 الديبل والشاطبي لقصيدة الرائية المرسومة بالعقيلة -

الفصل العاشر في اعجاز القرآن *

هذا موضوع مستقل فرد بالتاليه قد بما وجد ثريا واول من صنع فيه ابو
 عمر الجاحظ (متوفى سنة ٢٥٥ هـ) واجود كتاب صنع فيه اعجاز القرآن للباقلاني
 (متوفى سنة ٤١٠ هـ) وان له منتهى على رقاب الامة فانه ابان طرق المجتد واوضح المجتد
 لهم في هذا الباب ثم اشتغلون بهذا الباب ذكروا في وجوه اعجاز القرآن

أمور كثيرة أكثرها صحيحة والفاضي عياض (كلمته) ارجع ذلك الوجه للصحة
الى اربعة انواع الأول حسن تاليفه واليتام كماله وفصاحته ووجوه العجاز
وبلاغته الخارقة لعادة العرب الذين هم فسان الكلام وتلخيصه وهذا يرجع
الى الفصاحت والبلاغة.

والثاني صوة نظمه العجيب واسلوبه الغريب المخالف لأساليب كلام العرب -
والثالث اخبارها بالمعجمات ولم تكن موجودة كما اخبره.

والرابع الانباء بالقرون السالفة والاعم البائدة والشرايع الماثرة مع كون
من انزل عليه اميالا يقراء ولا يكتب وهي ما لا يعلم منه القصة الواحدة
الاطفيقت من اخبار اهل الكتاب الذي قضى عمر في قتله ذلك القول كل ما
قاله صحيح والموثوق قال بن سراقته (سنه) انهم بلغوا معشار وجوه العجاز
ومن اعجاز ان لا تنقضي وجوه اعجازها ابدا فيبد ومنهما في كل قرن ما لم
يبد في القرون الغابرة.

كالبد من حديث التفت ذئبية يهدي الى عينيك نور اتاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

الفصل الحادي عشر في طبقات المفسرين والكتب المصنفة في التفسير

اعلم انه قد اشتهر في علم التفسير من الصحابة عشرة خليفة رسول الله ابو بكر
الصديق (رضي الله عنه) وامير المؤمنين عمر (رضي الله عنه) وامير المؤمنين عثمان (رضي الله عنه) وامير
المؤمنين علي (رضي الله عنه) وعبد الله ابن مسعود (رضي الله عنه) والبي بن كعب (رضي الله عنه) وزياد
بن ثابت (رضي الله عنه) وابوهي (رضي الله عنه) وعبد الله بن عباس (رضي الله عنه) وعبد الله ابن الزبير
(رضي الله عنه) رضي الله عنهم ثم من التابعين كثير ومنهم صاحب ابان بن عباس فمن المبرزين
منهم مجاهد (رضي الله عنه) وسعيد بن جبير (رضي الله عنه) وهو اول كتبة التفسير وعكرمة (رضي الله عنه)
وطاوس (رضي الله عنه) ومن جيد طرق ابن عباس طريق قيس (رضي الله عنه) عن عطاء بن
السائب (رضي الله عنه) عن سعيد بن جبير واخذوا بطريقين في صحيحه عن ابي عبد الله عن طريق

سنان بن العتيبة من ورثة النبي من التفسير ثم ابن ابي عمير وابن عمرو بن العاص وغيرهم ١٢

ابن ابي طلحة (سئل) واوهي طرق ابن عباس طريق اكلبي (سئل) عن ابي صالح (سئل)
 عن والضياع (سئل) عن ابن عباس منقطع ومن التابعين اصحاب ابن مسعود منهم علقمة
 (سئل) والاسود (سئل) وعبيد (سئل) وعمر بن شرجيل (سئل) والحارث بن قيس
 ابراهيم بن خشيم (سئل) وعمر بن ميمون (سئل) وابوعبد الرحمن (سئل) وزاين
 (سئل) وعبيد بن نضلة وابراهيم الخفي (سئل) ومن التابعين عطية بن ميسرة
 (سئل) وعمر بن كعب القرضوني (سئل) وابوالعالية الراصي (سئل) وعطية العوفي (سئل)
 وقتادة بن دعامة (سئل) والربيع بن ابي عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (سئل) و
 سدي (سئل) ثم بعد التابعين الفت كتب التفاسير فمن المحدثين الفد سفيان
 الثوري (سئل) وشعبة (سئل) وكيع (سئل) ويزيد بن هارون (سئل) وعبد الرزاق
 بن همام (سئل) وادع بن اياس (سئل) واسحق بن اهوينة (سئل) وغيرهم من الخاة الفراء
 الخوي (سئل) فانه اول من فسر القرآن آية آية حكاه ابن اندلس بعد هواد طبقة
 اخرى منهم محمد بن جرير الطبري (سئل) وكتابه اجل للتفاسير واعظمها فان سرد
 الروايات وطرق الحديث ومن اجود التفاسير الكشاف للزمخشري (سئل)
 لولا الاعتزال فيه فان اولم باظهار اعجاز القرآن في اطناب ايجازه وايداء
 الحاسن في مقاطع مطالع والتنبيه ببد النعم وثمان النعم وكذا البحر المحيط لابي
 حيان (سئل) فان خاص في وجوه اعداءه وطرق تراكيبه وترتيب اساليبه
 لما قصرت الاعمار وتفاعلت الهمم رغب ان اشير الى خمسة كتب فيها الكفاية والعتبة
 الاول تفسير الحافظ عماد الدين بن كثير الشافعي (سئل) فانه مشهور عن تفسير ابن
 جرير وغيره سواية ودراسة والثاني تفسير تيم الغديك هو التفسير الكبير للقران
 الشافعي (سئل) فانه لم ير مشكلا من مشكلات القران الا وقد نديه له وقد
 ذكر كثير من لطائف القران وعلومه الثالث شرح المعاني لمفتي بغداد السيد
 الالوسي الخفي المحدثي (سئل) فان من اياك تجد اب القلوب الرابع تفسير الشافعي
 السعدي الخفي المفتي (سئل) قد احتج بشرح عرض نظره التزليل في تعبيره واثق وتصويره
 فائق وهو يعني في كثير من المزايا عن الكشاف الخامس التفسير المظهر للقاضي تناء الله

الحنفى المجدى (سنة) ، فإنه كتاب عظيم القدر وجم الغائد جمع فيه اقوال
 القدماء من المفسرين والتاويلات المطابقة للكتاب والسنة مع حل دقائق
 التصوف وبيان مذاهب الفقهاء ومستدل لا تهم فهذه التفاسير الخمسة
 مما يكاد يقنع بها مفسر قليل لفهمته ومن حاول الاطلاع على علوم الجدل
 والفنون الحديثية فعليه بجواهر القرآن للطنطاوى وتفسير السيد رشيد
 رضا (سنة) ، مدبر المنار غير انه يجب التنبيه على مؤحاذ قلمها وكما نرى فيها
 لكن لا يمنع عن الانتفاع بصفوها ، ومن اراد الاقتناع باقل منها فعليه بغير
 القرآن للنيسابورى (سنة) ، لانها لخص تفسير فخر الرازى وبهدار ك
 التنزيل للشيخ حافظ الدين النسفى الحنفى (سنة) ، فإنه كتاب وسط جامع
 او باسرار التنزيل للبيضاوى (سنة) ، مع تفسير الى لسعود اما من الفارسية
 فتفسير الحسينى لواعظ النهاشنى (سنة) ، ومن الهمدية تفسير حقاى للشيخ
 عبد الحق الدهلوى (سنة) ، او بيان القرآن للشيخ الفهازى (سنة) ، ومن
 المختصرات فتح الرحمن اعنى ترجمته القرآن بالفارسية للشيخ الامام ولى الله
 (سنة) ، وموضح الفرقان اى ترجمته القرآن بالهمدية للشيخ محمد الحسن
 الديوبندى (سنة) ، مع التعليقات المفيدة للشيخ شير احمد العثمانى (سنة) ،
 فإنه اتى فيها بالعجب العجائب فى حل نظم الكتاب واصداها وموضح القرآن
 للشاكر عبد القادر المحدث (سنة) ، مع زيادات انيقة حسنة وتعبيرات
 بديعتها والله الموفق .

خاتمة فى شرائط المفسر التفسير - اعلان القرآن من حيث التفسير
 على ثلثة اقسام الاول ماورد بيانه من صاحب الشرع ففيا كفاية عن
 فكر ولا يجوز العدول عنه فقد قال صلى الله عليه وسلم قال فى القرآن برايه
 فابيتبوعه مقعدة من النار اذ التمدنى وحسنه نعم بيث فيه عن صحة
 السند والثانى ماورد عن الصحابة او فرسل لتابعين فان فسروه

من حيث اللغة فهم اهل اللسان ولا شك في اعتادها وكذا ما فسره ابا
 شاهد واوعلوا من الاسباب القرآنية فاذا تعارضت اقوال جماعة من الصحابة
 وامكن الجمع فذاك والاتقان كان فيهما ابن عباس قد مر ان النبي صلى الله
 عليهما وسلم قال فيه اللهم علمنا التاويل قال نعم ترجمان القرآن والافيتهم
 وكذا اذ المصنف سنده والثالث ما لم يرد فيه نقل وهو قيل وطريق التوصل
 الى فهمه النظر الى مفردات الالفاظ من لغة العرب فكرة اهل العلم ليستدوا
 بما ورد بيانها على الميرد وذلك لمن كان جامعاً للعلوم التي يحتاج اليها
 المشتغلون في التفسير والتاويل وهي خمستا عشر علماً اللغة والنحو والصرف
 والاشتقاق والمعاني والبيان والبديع والقراءة وأصول الدين وأصول
 الفقه وأسباب النزول والقصص والناسخ والمنسوخ والفقه والحدود والآداب
 المبينة لتفسير الجمل والمبهم وعلم الموهبة وهو علم يورثه الله لمن يشاء
 وذلك لمن عمل بعلومه وهو المشار اليه بقول سيدنا علي او فهم اعطيتهم
 مسامحة في القرآن فمن كان جامعاً لهذا العلوم يجوز له التفسير والتاويل
 ومن فسر به ونها فهو القائل في القرآن بالرأي المنه عن الله يوفق السداد
 قال المؤلف فرغت من تحرير هذا الجزء المسمى بالتنوير في اصول التفسير
 ليلة عيد الاضحية (١٣٧٤هـ)

وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 والحمد لله رب العالمين

رسالة التنوير للمفتي السيد محمد عبيد الاحسان والحمد لله اولاً واخراً
 له ايادي شيخ الاسلام مس العلاء الاعلام مولانا السيد ولا يحسين القاه ربك لكون كثيره على تليده
 المؤلف فانه كتب بخطه الشريفة هذه القطعة بعد النظر الى هذا التاليف واحسنه فاحمد الله
 آيادي فتى الاحسان عشت افاضة : ومن يظن المعروفة ياتي قبور
 تبين بالتأويل من سبيل من : آراء لتفسير الكتاب أصولاً

CALL No. { ٢٩٤ ٥١٢ } ACC. No. ٢٠٢٥٤
١٩٢

AUTHOR

TITLE

التنوير في اصول الفقه

٢٩٤ ٥١٢
١٩٢ ٢٠٢٥٤
التنوير في اصول الفقه

Date	No.	Date	No.

RECEIVED AT THE TIME



MAULANA AZAD LIBRARY
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY

RULES:-

1. The Book must be returned on the date stamped above.
2. A fine of Re. 1-00 per volume per day shall be charged for text-books and 10 Paise per volume per day for general books kept over-due.

